

## **روايات الطبري في بناء مدينتي البصرة وبغداد من خلال**

### **كتابه تاريخ الرسل والملوك**

م. د . د . واثقه حازم جاسم الحيايلى

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية نينوى

drwathiqaalhayali2020@gmail.com

#### **الملخص**

حظيت دراسة بناء البصرة وبغداد الاهمية لدى الجغرافيين والباحثين ، إلا اننا في بحثنا هذا نسلط الضوء على بعض المؤرخين منهم الطبري في كتابه تاريخ الرسل والملوك إذ عرضت نصوصا مهمة وقيمة عن بناء مدينتي البصرة وبغداد ، فكان يقوم بسرد الحديث عنهما من رواة موثوقين ، وسلط البحث الضوء على التعريف بالمؤرخ مع ذكر لشيوخته واسلوبه، المصادر التي اعتمد عليها في روايته .

**الكلمات المفتاحية:** الطبري، البصرة، بغداد، تاريخ الرسل والملوك، روايات.

#### **Summary**

The study of the construction of Basra and Baghdad was important to geographers and researchers, but in our research we highlight some historians, including Al-Tabari in his book *tarikh alrusul walmuluk*, where he dealt with important and valuable texts about the construction of the cities of Basra and Baghdad, he was listing the talk about them from reliable storytellers, as the research highlighted the definition of the historian with a mention of his elders and style, the sources on which he

relied in his novel.

**Keywords:** Al-Tabari, Basra, Baghdad, *tarikh alrusul walmuluk* ,  
Novels.

الطبري، اسمه نسبه، حياته:

اسمه :

محمد بن جرير بن يزيد كثير بن غالب بن خالد المكنى بابي جعفر الطبري ولد في  
اواخر سنة ٢٢٤هـ في آمل<sup>(١)</sup> وتوفي في بغداد سنة ٣١٠هـ، قال جرير عن نفسه (( حفظت  
القران ولي سبع سنين وصليت بالناس وانا ابن ثمانين سنين، وكتبت الحديث وانا في التاسعة<sup>(٢)</sup>)).

نسبه :

اشتهر الامام ابو جعفر بلقب الطبري وذلك نسبة الى طبرستان<sup>(٣)</sup>، كما عرف بالآملي  
نسبة الى مدينة آمل وكذلك عرف بالبغدادي نسبة الى مدينة بغداد<sup>(٤)</sup> يستسقي من ينابيعها ثم  
سافر الى الري، ليأخذ الحديث عن محمد بن حميد الرازي<sup>(٥)</sup>، ويدرس التاريخ على يد محمد بن  
احمد بن حماد الدولابي<sup>(٦)</sup> كما درس عليه وتثقف بفقهاء اهل العراق حيث يتجه الى البصرة فقد كان  
يسمع من علمائها مثل ومحمد بن بشار المعروف ببندار<sup>(٧)</sup> (ومحمد بن موسى الحرشي، وعماد  
بن موسى القزاز، ومحمد بن عبد الاعلى الصنعاني، وبشر بن معاذ وابي الاشعث ومحمد بن  
المعالي وغيرهم، ثم ينتقل الى واسط ثم الكوفة فقد كان يكتب الحديث عن هناد بن السري  
واسماعيل بن موسى وابن كريب محمد بن العلاء الهمداني، ويأخذ القراءات عن سليمان  
الطلحي<sup>(٨)</sup>).

ولأن نهجه العلمي اللامحدود فقد دعاه الى يرتحل الى بغداد ويدرس القراءات على احمد  
بن يوسف التغلبي، ويتلقى فقه الشافعي عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني<sup>(٩)</sup>، وعن ابي  
سعيد الأصبخري<sup>(١٠)</sup>.

الا ان شوقه العلمي وعطائه الى المعرفة دفعه للارتحال لنهل العلم فقد اتجه الى الشام ثم  
الى مصر، حيث وصل مصر سنة ٢٥٣هـ فقام مدة في الفسطاط ثم عاد الى الشام قضى فيها  
فترة ثم رجع الى بغداد بعد ذلك الى مصر سنة ٢٥٦هـ<sup>(١١)</sup>

شيوخه:

سوف نتناول ابرز شيوخ الطبري حيث التقى بهم، ولم يكتفي بهذا بل حضر دروسهم،  
وتعلم عنهم مباشرة.. ومن ابرز شيوخه:

شيوخه في مدينة الري:

محمد بن احمد بن حماد الدولابي، محمد بن حميد الرازي<sup>(١٢)</sup>، المثنى بن ابراهيم الآملي، محمد بن مقاتل<sup>(١٣)</sup> وداود بن علي بن خلف .

#### شيوخه في بغداد:

ابو الاشعث<sup>(١٤)</sup>، بشر بن معاذ، عمران بن موسى القزاز، محمد بن بشار بن بNDAR، محمد بن عبد الاعلى الصنعاني، محمد بن المثنى، محمد بن موسى الحرشي<sup>(١٥)</sup>.

#### شيوخه في الكوفة:

اسماعيل بن موسى، سعيد بن يحيى، ابن كريب، هناد بن السري<sup>(١٦)</sup>.

#### شيوخه في الشام:

العباس بن الوليد البيروتي المقرئ، عمر بن بكار الكلاعي<sup>(١٧)</sup>.

#### شيوخه في الفسطاط:

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم<sup>(١٨)</sup>، محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، يونس بن عبد الاعلى الصدي<sup>(١٩)</sup>.

هؤلاء ابرز شيوخ الطبري الذين كان لهم اثر واضح على تكوين شخصية الطبري والذين ترددت اسمائهم في مؤلفاته في التاريخ والتفسير وعلوم الدين والقران، حيث كان يعتمد الطبري على كتب هؤلاء حيث يورد النصوص المنسوبة اليهم او يأخذ عنهم شفاها الا ان قسما منهم قد يذكر اكثر من غيره فقد كان الطبري يتكرر ذكر بعضهم مئات المرات. كما هو الحال في روايته عن الامام محمد بن حمد الرازي ( ت ٢٤٨هـ / ٨٦٢م)، حيث ورد اسمه في ٤٢٥ موضعا من تاريخه<sup>(٢٠)</sup>.

اما بعض شيوخه الآخرين فقد وردت اسمائهم مرة واحدة في تاريخه منهم:

احمد بن حماد الدولابي<sup>(٢١)</sup> إذ ذكر في الجزء الثالث من كتاب تاريخ الرسل والملوك<sup>(٢٢)</sup>، عمران بن موسى القزاز ( ت ٣٠٥هـ / ٩١٧م) ذكر في الجزء الاول<sup>(٢٣)</sup>، عمران بن بكار الكلاعي ( ت ٣٧١هـ / ٨٨٤م) ذكر في الجزء الاول<sup>(٢٤)</sup>.

#### مصنفات الطبري :

للطبري الكثير من المصنفات والكتب التاريخية والادبية والدينية منها :

جامع البيان في تفسير القران ، تاريخ الرسل والملوك او ما يسمى بتاريخ الامم والملوك ، كتاب ذيل المذيل، اختلاف الفقهاء ويسمى اختلاف علماء الامصار في احكام شرائع الاسلام، اللطيف القول في احكام شرائع الاسلام ، الخفيف في احكام شرائع الاسلام وهو مختصر كتاب اللطيف،

تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الاخبار ، كتاب بسيط القول في احكام شرائع الاسلام ، كتاب آداب القضاة وهو احد الكتب المشهورة بالتجويد ، كتاب ادب النفوس الجيدة والاخلاق النفيسة وربما سماه بأدب النفوس الشريفة، كتاب المسند المجرد ، كتاب الرد على ذي الاسفار ، كتاب القراءات وتنزيل القرآن ،رسالة البصير في معالم الدين ، كتاب فضائل اي بكر وعمر (لم يتمه) ، كتاب فضائل العباس (عاجله الموت قبل اكماله)، كتاب في عبارة الرؤيا إذ جمع فيه احاديث ومات ولم يتمه ، كتاب مختصر مناسك الحج، كتاب مختصر الفرائض ، كتاب في الرد على ابن عبد الحكم على مالك ، كتاب الموجز في الاصول ، لكنه لم يتمه<sup>(٢٥)</sup>.

#### مكانة الطبري عند العلماء :

حظي الطبري بمكانة مهمة لدى العلماء والمؤرخين منهم ان القفطي ذكر : بانه لم يرى اكبر في تفسير الطبري ولأكثر فوائده اما السيوطي فقال: ان كتاب الطبري في التفسير من أجل التفاسير واعظمها<sup>(٢٦)</sup> .

#### روايات الطبري عن بناء مدينتي البصرة وبغداد

##### المبحث الاول: روايات الطبري عن بناء وتمصير البصرة:

قدم لنا الطبري وفي خمس صفحات، ثمان روايات تناول القضايا الاتية:

- ١- ان البصرة مصرت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)<sup>(٢٧)</sup>.
- ٢- تاريخ تمصير البصرة: ذكر الطبري نصا في حوادث سنة اربع عشرة بقوله: ((وفي هذه السنة اعني سنة اربع عشرة وجه عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان الى البصرة وامره بنزولها بمن معه))<sup>(٢٨)</sup> وقيل ان البصرة مصرت سنة اربع عشرة (( وفي سنة اربع عشرة مصرّ عتبة بن غزوان البصرة وامر ببناء مسجدھا الاعظم ))<sup>(٢٩)</sup>، وبعض الروايات الاخرى فقد ذكر ان البصرة مصرت سنة ١٦هـ / ٦٣٧م<sup>(٣٠)</sup>. منها رواية الطبري بقوله : (( زعم سيف ان البصرة مصرت في سنة ست عشرة ))<sup>(٣١)</sup>، اما عدد الروايات التي ذكرت ان البصرة مصرت سنة ١٦هـ / ٦٣٧م في روايتين فقط.

٣- اختلاف المكان الذي انطلق منه عتبة نحو البصرة، تذكر الروايات ان عتبة بن غزوان انطلق نحو البصرة من المدينة المنورة<sup>(٣٢)</sup> في حين نرى ان روايات تذكر ان عتبة بن غزوان توجه نحو البصرة من المدائن<sup>(٣٣)</sup>.

٤- كان يطلق على البصرة بأرض الهند<sup>(٣٤)</sup>.

٥- معنى البصرة: تذكر الروايات ان معنى البصرة هي كل ارض حجارها جص، وقيل هي الارض الغليظة ذات الحجارة الصلبة وقيل الارض الحصى وقيل الحجارة الرخوة البيضاء<sup>(٣٥)</sup>.

٦- عدد المقاتلين، بلغ عدد المقاتلين الذين كانوا مع عتبة بن غزوان في اثناء توجهه نحو البصرة بلغ الثلاثمائة مقاتل<sup>(٣٦)</sup>.

٧- العمليات العسكرية: رافقت عملية تمصير البصرة حملتين عسكريتين، الحملة الاولى، كان بقيادة قطبة بن قتادة السدوسي<sup>(٣٧)</sup> وشريح بن عامر<sup>(٣٨)</sup>.

اما الحملة الثانية، فقد كانت مددا للمقاتلين ارسلها العلاء بن الحضرمي<sup>(٣٩)</sup>، فقد قاد هذه الحملة عرفة بن هرة<sup>(٤٠)</sup>.

٨- الغرض الرئيسي من تمصير البصرة: من خلال روايات الطبري وفي احداث سنة ١٤ هـ/ ٦٣٥ م، ذكر ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اراد من بناء البصرة لتكون حاجزا لقطع الامدادات التي كانت تأتيتها من بلاد فارس الى المقاتلين الفرس<sup>(٤١)</sup>.

ومن اهداف بناء مدينة البصرة وتمصيرها هي :

١- هو ان تكون مدينة عسكرية سكنية للجند ، اذ انه من غير المنطقي على الجندي ان يذهب لزيارة اهله في فترات معقولة لبعد المسافة، فالمجاهد الذي وقد قطع مسافة طويلة ليصل الى موطنه ويحتاج الى نفس ذلك الوقت للعودة ، وهذا الامر يحرم من المشاركة في المعارك في فترة الغياب الطويلة

٢- كذلك ان الهدف من تمصير البصرة هو لضرب قواعد العدو والعمل على قطع الامدادات التي تصله وبهذا سوف يقلل من الحملات السريعة المفاجئة.

٩- القبائل التي استقرت في البصرة: تعد كل تميم والأزد من القبائل العربية التي استوطنت البصرة<sup>(٤٢)</sup>.

١٠- شروط البناء: ذكر الطبري ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وضع شروطا على عتبة بن غزوان الالتزام بها الا وهي ان يجمع الناس في موضع واحد ولا يفرقهم<sup>(٤٣)</sup>، كذلك ان يكون هذا

الموضع اقصى ارض العرب وادنى ارض العجم<sup>(٤٤)</sup>، وان هذا الاختيار ينطبق على البصرة على اعتبارها المكان الملائم لهم.

١١- المسجد: لم يذكر الطبري وفي اي رواية ان هناك بناءً خاصاً للمسجد لكن ومن خلال النصوص يتضح ان عتبة بن غزوان قد خطب بالناس من على المنبر<sup>(٤٥)</sup>. وقد ذكر بعض المؤرخين انه (( عندما نزل عتبة البصرة نزل عند موضع الرزق وخط موضع المسجد وبناه بالقصب ))<sup>(٤٦)</sup>.

١٢- مادة البناء: ان البصرة اقيمت بناؤها على ارض حجرية، وان البصرة تعني كل ارض حجارها بيضاء<sup>(٤٧)</sup>، واما القصب فقد عُدَّ عنصراً مهماً للسقوف والجدران، حيث ان البصرة قد اشتهرت بكثرة القصب.

#### مادة الطبري:

اعتمد الطبري في نقل رواياته عن بناء وتمصير البصرة على:

#### اولاً: الروايات:

اعتمد الطبري في نقل النصوص الخاصة ببناء البصرة وتمصيرها على رواية مباشرة واكثر الرواة الذين نقل عنهم الطبري مادته هو عمر بن شبة<sup>(٤٨)</sup>، فقد ذكر الطبري في نقل روايته بقوله حدثني عمر بن شبة<sup>(٤٩)</sup>، وحدثنا عمر<sup>(٥٠)</sup>، اي عمر بن شبة، فقد عد عمر بن شبة من الرواة الذين اعتمد عليهم الطبري لنقل النصوص عن بناء وتمصير البصرة.

#### ثانياً: الكتب:

اخذ الطبري رواية واحدة من المدائني<sup>(٥١)</sup>، عن تمصير البصرة حيث ان الطبري قد نقل نصاً في هذا المجال حيث ذكر ( قول المدائني وروايته )<sup>(٥٢)</sup>.

#### ثالثاً: الشك:

ذكر الطبري في رواياته وعن بناء البصرة بقوله (( زعم سيف ))<sup>(٥٣)</sup> فسيف هنا هو سيف بن عمر<sup>(٥٤)</sup>، وهنا الطبري يقدم هذا النوع من المصطلحات في التشكيك بالنص لأنه وكما معروف ان الطبري يقوم بنقل الرواية كما هي دون تعديل او تحليل او اعطاء رأي فينقل الرواية كما هي.

الرواة الذين اعتمد عليهم الطبري في رواياته عن بناء البصرة وتمصيرها:

أولاً: علي بن محمد المدائني، روى عنه الطبري رواية واحدة بقوله (( وجه عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان الى البصرة وامر بنزولها بمن معه، وان يقطع مادة اهل فارس عن الذين بالمداين ونواحيها ))<sup>(٥٥)</sup>.

ثانياً: عمر بن شبه روى الطبري عنه اربع نصوص في مواضع متفرقة منها:

١ - (( فقال عمر لعتبة يعني ابن غزوان، اني اريد ان اوجهك الى ارض الهند، لتمنع اهل تلك الجزيرة من امداد اخوانهم على اخوانكم، وتقاتلهم..... ))<sup>(٥٦)</sup>.

٢ - (( كان قطبة بن قتادة السدوسي يغير بناحية الخريبة من البصرة، كما كان المثنى بن حارثة الشيباني يغير بناحية الحيرة فكتب عمر يعلمه مكانه ))<sup>(٥٧)</sup>.

٣ - (( ان عمر قال لعتبة بن غزوان، اذا وجهه الى البصرة، يا عتبة اني قد استعملتك على ارض الهند..... ))<sup>(٥٨)</sup>.

٤ - (( قدم عتبة بن غزوان البصرة في ثلاثمائة، فلما رأى منبت القصب، قال: ان امير المؤمنين امرني ان انزل اقصى البر من ارض العرب، وادنى ارض الريف من ارض العجم..... ))<sup>(٥٩)</sup>.

ثالثاً: اما عن سيف بن عمر فقد نقل عنه الطبري نصين هما:

١ - (( زعم سيف ان البصرة مصرت في ربيع ست عشر، وان عتبة بن غزوان انما خرج الى البصرة من المدائن بعد فراغ سعد من جلولاء وتكريت..... ))<sup>(٦٠)</sup>.

٢ - (( لما توجه عتبة بن غزوان المازني من بني مازن بن منصور من المدائن الى فرج الهند..... ))<sup>(٦١)</sup>.

رابعاً: محمد بن بشار<sup>(٦٢)</sup>، فقد اخذ الطبري عنه نصاً واحداً في قوله: (( بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان فقال له: انطلق انت ومن معك، حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب وادنى ارض العجم فأقيموا ))<sup>(٦٣)</sup>.

**اسلوبه:**

الطبري يقوم بنقل النص كما هو دون ان يكون هناك اي رأي يسديه تجاه ذلك النص، فقد كان ينقل الرواية كما هي. كذلك ان الاسناد هو الاساس الذي استند عليه الطبري فقد كان يذكر الرواية بأساندها<sup>(٦٤)</sup> عندما يقوم بنقل تلك الرواية، وفي بعض الروايات التي ينقلها الطبري نجد ان هناك شخصاً نقل عنه تلك الرواية مثل زعم سيف دون ان يذكر الى من اعتمد سيف في رواياته<sup>(٦٥)</sup>، وقد يكون الطبري وخاصة في نقل الرواية الاعتماد على شخص او راوي يكون اكثر

من غيره في الاعتماد على نصوصه كما هو الحال عندما ينقل نصوصا عن عمر بن شبة في أكثر من موضع وعلى هذا الأساس يمكن ان نقسم الروايات التي اعتمد عليها الطبري الى:

١- الروايات المسندة وعددها روايتان هما:

أ- (( حدثني عمر بن شبة ))<sup>(٦٦)</sup>.

ب- (( واما محمد بن بشار فإنه حدثنا ))<sup>(٦٧)</sup>.

٢- الروايات غير المسندة وعددها روايتان هما:

أ- (( في قول المدائني وروايته ))<sup>(٦٨)</sup>.

ب- (( زعم سيف ))<sup>(٦٩)</sup>.

### المبحث الثاني : روايات الطبري عن بناء مدينة بغداد

١- افرد الطبري فقرة خاصة لبناء بغداد ولم يأخذ الموضوع بشكل عرضي<sup>(٧٠)</sup>.

٢- تحدث عن بنائها في عهد الخليفة ابو جعفر المنصور بثلاث صفحات، من صفحة ٦١٤-٦٢٢، اذ حدث انقطاع في الاحداث بسبب خروج ابراهيم بن محمد<sup>(٧١)</sup> وادت هذه الحادثة الى توقف عملية البناء، فيسهب الطبري في ذكر هذه الحادثة

٣- يعاود الطبري حديثه عن بغداد بعد القضاء على تمرد ابراهيم واخيه فيذكر عملية استتمام البناء في خمس صفحات من ص ٦٥٠-٦٥٥.

٤- قبل ذكر الروايات حول بنائها طرح الطبري رايه الناتج عن دراسة مستفيضة للروايات التاريخية بشكل اقرب الى الواقع عن اسباب بنائها<sup>(٧٢)</sup>.

٥- ذكر الطبري ٢٣ رواية عن بناء بغداد حتى انقطاع العمل فيها بسبب تمرد ابراهيم بن محمد<sup>(٧٣)</sup>.

٦- يأتي انقطاع الطبري عن سرد الروايات عن بنائها ب ٢٨ صفحة اي من صفحة ٦٢٢-٦٥٠.

٧- يتبع اسلوباً جيداً في ربط المواضيع بشكل متناسق اذ يقول (( قد ذكرنا السبب الباعث..... ))<sup>(٧٤)</sup>.

٨- يذكر الطبري بعد عملية الاستتمام ١٣ رواية<sup>(٧٥)</sup>.

٩- يكون مجموع الكلي للروايات عن بناء بغداد ٣٦ رواية<sup>(٧٦)</sup>.

١١- تقسم الروايات الى ثلاث اقسام:

أ- الروايات المسندة وعددها ٣ روايات فقط.

ب- الروايات المقصودة وعددها ٢٢ رواية.

ج- الروايات الغير مسندة وعددها ١١ رواية.

فأما الروايات المسندة فهي:

١- (( وذكر عمر بن شبة )).

٢- (( وقال الهيثم بن عدي )).

٣- (( وذكر يحيى بن عبد الخالق )).

واما الروايات المقطوعة فهي:

١- (( وذكر عن الهيثم بن عدي )).

٢- (( وذكر عن ابراهيم بن عيسى )).

٣- (( وذكر عن السري )).

٤- (( وذكر عن حماد التركي )).

٥- (( وذكر عن احمد بن حميد بن جبلة<sup>(١)</sup> )) ..... الخ

اما الروايات غير المسندة فهي:

١- (( وذكر ان المنصور لما عزم بنائها )).

٢- (( وقيل ان ابا جعفر لما عزم حفر الخندق )).

٣- (( ويقال ان قطيعة الربيع كانت مزارع للناس )).

٤- (( وقيل ان نهر طاق كسروي )).

٥- (( وذكر ان الحجاج بن ارطاة )).

فيكون المجموع الكلي للروايات ٣٦ رواية تراوحت ما بين مسندة ومقطوعة وغير مسندة.

مصادر الطبري في تدوين بناء مدينة بغداد:

اذ يستقي الطبري معلوماته عن عدة اشخاص يروي عنهم وكان عددهم ١٨ شخصا وهم:

- ١- عمر بن شبة النميري البصري (ت ٢٦٢هـ): وهو رجل صدوق، هكذا تحدثت عنه المصادر، ومن أهم تصنيفاته: تاريخ المدينة، كما صنف تاريخ البصرة<sup>(٧٧)</sup>، وأخذ عنه الطبري روايتين.
- ٢- الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن بن زيد الطائي الإخباري المعروف إلا أنه متهم بوضع الحديث ومع ذلك فأنها لا تقلل من أهمية روايته التاريخية<sup>(٧٨)</sup> توفي سنة ٢٠٧هـ، وقد أخذ عنه الطبري ٣ روايات.
- ٣- بشر بن ميمون الشروي، كان حاجب الرشيد ومتهم بالوضع في الحديث وكان من أصدقاء الرشيد<sup>(٧٩)</sup> روى عنه الطبري رواية واحدة فقط.
- ٤- محمد بن صالح النطاح بن مهران البصري: إخباري صدوق ويعد من الثقات توفي سنة ٢٥٢هـ<sup>(٨٠)</sup> وأخذ عنه رواية واحدة.
- ٥- إبراهيم بن عيسى بن بركة وهو ابن المنصور الخليفة روى عنه الطبري ثلاث روايات.
- ٦- السري بن يحيى بن السري بن أخي هناد بن السري، ثقة وكانت وفاته سنة ٢٣٨هـ<sup>(٨١)</sup>، وأخذ عنه الطبري رواية واحدة.
- ٧- حماد التركي، روى عنه الطبري روايتين<sup>(٨٢)</sup>.
- ٨- سليمان بن مجالد، وهو أخو أبا جعفر المنصور في الرضاة ومن أهل الأردن كان معه بالحميمة أثناء تنظيم الدعوة العباسية، وكان وزير أبو جعفر المنصور<sup>(٨٣)</sup>.
- ٩- أحمد بن ثابت أبو يحيى الرازي فرخويه قال ابن أبي حاتم أنه كذاب لأشك<sup>(٨٤)</sup>، روى عنه رواية واحدة.
- ١٠- محمد بن موسى بن الفرات، وقد أخذ عنه الطبري روايتين: منها رواية مفادها (( أنه مع أباه أو جده - شك روى ذلك عنه - ))<sup>(٨٥)</sup>.
- ١١- إسحاق بن إبراهيم الموصلي<sup>(٨٦)</sup>، وأخذ منه رواية واحدة وهي (( لما أراد المنصور بناء مدينة بغداد، شاور أصحابه فيها، وكان ممن شاوره فيها خالد بن برمك ..... ))<sup>(٨٧)</sup>.
- ١٢- أبو عبدالرحمن الهمازي، أخذ منه رواية واحدة.
- ١٣- يحيى بن الحسن بن عبدالخالق، أخذ منه روايتين: منها (( أن أباه حدثه أن أبا جعفر ولي كل ربيع من المدينة قائدا يتولى الاستحثاث على الفراغ من ذلك الربيع ))<sup>(٨٨)</sup> (( أن عيسى بن علي شكأ إلى أبي جعفر المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين، إن المثنى يشق علي من باب الرحبة إلى القصر، وقد ضعفت.... ))<sup>(٨٩)</sup>.

١٤- هارون بن زياد بن خالد بن الصلت، واخذ منه الطبري رواية واحدة وهي : (( ولى المنصور خالد بن الصلت النفقة على رُبع من ارباع المدينة وهي تبني ))<sup>(٩٠)</sup>.

١٥- الفضل بن سليمان الهاشمي، واخذ منه الطبري رواية واحدة وهي: (( ان سبب نقلة الاسواق من مدينة السلام ومدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير وباب المحمول..... ))<sup>(٩١)</sup>.

١٦- ابراهيم بن عيسى بن المنصور، ذكر نصا عن حماد التركي انه قال (( كان حول مدينة ابي جعفر المنصور قرى قبل بنائها.... ))<sup>(٩٢)</sup> اخذ عنه رواية واحدة.

١٧- رشيد بن ابي داؤود بن رشيد، واخذ عنه رواية واحدة وهي (( ان ابا جعفر شخص الى الكوفة حين بلغه خروج محمد بن عبدالله ، وقد هيا لبناء بغداد ما يحتاج اليه من خشب وساج وغير ذلك ..... ))<sup>(٩٣)</sup> .

١٨- علي بن محمد، اخذ عنه الطبري رواية واحدة وهي (( ان الفضل بن الربيع حدثه ان المنصور لما فرغ من بناء قصره بالمدينة ، دخل فطاف فيه واستحسنه واستنظفه ، واعجبه من رأى فيه ..... ))<sup>(٩٤)</sup>.

كما تعد الاساليب التي اتبعها الطبري في التأكيد على صحة الرواية او التشكيك فيها من اهم صفاته الحميدة في التدوين التاريخي فمثلا في احدى الروايات عن بناء بغداد يقول: (( فزعم ابو عبدالرحمن الهاماني)).

واخيرا نجد ان ما قدمه الطبري من روايات تاريخية قد اتصفت بالدقة العلمية والامانة في النقل وذكر المصدر ان وجد، فضلا عن المعلومات القيمة التي ذكرها.

#### الخاتمة:

١- عرض الطبري بناء البصرة في كتابه تاريخ الرسل والملوك وفي جزئه الثالث في حوادث سنة ١٤ هـ حيث ذكر بناء البصرة في خمس صفحات تتخللها ثمان روايات في مواضيع متفرقة عن بناء البصرة وتمصيرها؛ اما عن حديثه في بناء مدينة بغداد فقد تحدث عنها في ثلاثة عشر صفحة وفي الجزء السابع في حوادث السنة الخامسة والاربعون بعد المائة.

٢- ان البصرة بنيت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، اما بغداد فبنيت في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور.

٣- الاختلاف في سنة تمصير مدينة البصرة ما بين سنتي ( ١٤ هـ و ١٦ هـ ).

٤- كان يطلق على البصرة قبل تمصيرها بارض الهند.

- ٥- اعتمد الطبري في نقل كثير من رواياته عن بناء البصرة وبغداد عن عمر بن شبه باعتباره الركيزة الأساسية لمادته وهذا ما نلاحظه في أكثر الروايات التي نقلها عنه.
- ٦- أسلوب الطبري سهل ويعتمد بالدرجة الأساسية على الأسناد في الروايات التاريخية ولا سيما عن بناء البصرة حيث يذكر سلسلة الأسناد والرواة الذين ذكروا الحادثة التاريخية.
- ٧- ينقل الطبري الرواية كما من هي دون أن يكون هناك نقد أو تحليل كما هو الحال عندما نقل روايات عن تمصير البصرة في فترتين، وعن بناء بغداد إلا أنه لم يعطي رأيه في الرواية التي بنقلها.

## هوامش البحث

- (١): اسم بلدين الأولى مدينة الطبري وهي عاصمة اقليم طبرستان، وهي بلد في الركن الجنوبي الغربي للسهل الشرقي لمازندان وهي تقع على الضفة الغربية لنهر هرهاز. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (ت ٦٦٦هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٨٤: ج ٣/ ص ٦٧٩.
- (٢): يوسف، محمد محمد عثمان، ابن جرير الطبري في مصر (شيوخه وتلاميذه)، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٢م: ص ١٥.
- (٣): ناحية بين العراق وخراسان بقرب بحر الخزر، ذات مدن وقرى وتسمى ما زندان، ارضها كثيرة الاشجار والمياه والانهار، وهي كثيرة الحصون، إلا ان هوائها وخم جدا. ياقوت الحموي، معجم البلدان: ج ٤ / ص ١٣-١٦.
- (٤): الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م: ج ١/ ص ٣. ابن النديم، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحق (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، بلا مكان، بلا تاريخ: ج ١/ ص ١. ابن الجوزي، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي (ت ٨٣٣هـ / ١٤٢٩ م)، غاية النهاية في طبقات القراء، اعتنى بنشره ج. برجستراس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٦م: ج ٢/ ص ٩٦.
- (٥): محمد بن حميد بن حيان التميمي (ت ٢٤٨هـ / ٨٦٢م)، ابو عبدالله، حافظ للحديث من اهل الري، زار بغداد واخذ عنه كثير من الائمة كأحمد بن حنبل وابن ماجه والترمذي. ابن حجر العسقلاني، ابي الفضل احمد بن علي شهاب الدين (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م) تهذيب التهذيب، اعتنى به ابراهيم الزئبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بلا مكان، بلا تاريخ: ج ٩/ ١٢٧.
- (٦): هو محمد بن احمد بن حماد بن سعيد ابو بشر الدولابي من اهل الري ويعرف بالوراق احد ائمة حفاظ الحديث وله تصانيف حسنة في التاريخ وغير ذلك توفي وهو قاصد مكة للحج سنة ٣١٠ هـ. ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء بن عمرو القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٢٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، مصر، ط ١، ١٩٩٨م: ج ١٤/ ص ٤٦؛ ابن حجر العسقلاني، ابي الفضل احمد بن علي شهاب الدين (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)، لسان الميزان، اعتنى بإخراجه وطباعته: سليمان عبدالفتاح ابو غدة، دار البشائر الاسلامية، ط ١، بيروت، ٢٠٠٢م: ج ٦/ ص ٥٠٦؛ بن العماد، شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي احمد بن محمد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، ط ١، بيروت، ١٩٨٩م. مجلد ٤/ ص ٥٣١.
- (٧): محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري ابو بكر، المعروف ببندر من حفاظ الحديث الثقات توفي سنة ٢٥٢هـ / ٨٦٦م. ابن حجر، لسان الميزان: ج ٣/ ص ٣٠.

- (٨) : يوسف، ابن جرير الطبري في مصر: ص ١٦، الحوفي ، محمد احمد، الطبري، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٩٦٣ : ص ٣٥.
- (٩) : الحسن بن محمد بن الصباح البزاز الزعفراني البغدادي ، فقيه من رجال الحديث ثقة كان راويا للإمام الشافعي ، يقال لم يكن في وقته افصح منه ولا ابصر باللغة العربية نسبته الى الزعفرانية قرب بغداد توفي سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م . ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج ١/ ص ٥١١ ، الزركلي ، خير الدين، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ : ج ٢/ ص ٢١٢.
- (١٠): ابن النديم ،كتاب الفهرست : ج ١/ ص ٢٣٥.
- (١١): يوسف، ابن جرير الطبري في مصر: ١٦.
- (١٢) : محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي ابو عبدالله ، حافظ للحديث من اهل الري زار بغداد واخذ عنه كثير من الائمة كأبن حنبل وابن ماجه والترمذي. توفي سنة ٢٤٨ هـ / ٩٦٢ م. الخطيب البغدادي ،ابي بكر احمد بن علي بن ثابت ( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م )، تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قاطناتها العلماء من غير اهلها وواردتها ، تحقيق : بشار عواد معروف، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي، بلا مكان ، ٢٠٠١ م: ج ٣/ ص ٦٠؛ الزركلي ، الاعلام : ج ٦/ ص ١١٠.
- (١٣): ابن النديم، كتاب الفهرست : ص ٢٣٠، حيث ذكره ابن النديم بان الطبري اخذ فقه اهل العراق عن ابي مقاتل بالري.
- (١٤): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٨/ ص ١٧٧، حيث ذكره الطبري مرة واحدة عن روايته عن العصر العباسي بانه ابو الاشعث الكندي الراوي.
- (١٥) : محمد بن موسى الحرشي كنيته ابو جعفر ولقبه شاباص .المزي ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، جامعة بغداد بلا تاريخ : ج ٢٦/ ص ٥٣٢.
- (١٦): هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي (ت ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م)،محدث زاهد من حفاظ الحديث. ابن النديم، كتاب الفهرست : ج ١/ ٢٩١ .
- (١٧) : الحوفي ، الطبري :ص ٣٧.
- (١٨) : عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث المصري ابو القاسم روى عنه النسائي وابراهيم بن يوسف الهسجاني توفي سنة ٢٥٧ هـ . المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ج ١٧/ ص ٢١٣.
- (١٩) : يونس بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدي ،ابو موسى المصري، روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه. توفي سنة ٢٦٤ هـ .المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ج ٣٢/ ص ٥١٣.
- (٢٠): العزاوي، عبدالرحمن حسين، الطبري السيرة والتاريخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩ م: ص ٦٩.
- (٢١): ابن الجوزي، ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي، ( ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م )، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية ،ط ١، حيدر اباد، ١٣٥٧ هـ: ج ٦/ ص ١٦٩.
- (٢٢): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣/ ص ١٩٢؛ العزاوي، الطبري السيرة والتاريخ: ص ٩٦.
- (٢٣): الطبري، تاريخ الرسل والملوك: ج ١/ ص ١٣٤؛ العزاوي، الطبري السيرة والتاريخ: ص ٩٦.
- (٢٤): الطبري، تاريخ الرسل والملوك : ج ١/ ص ٢١٠؛ العزاوي الطبري السيرة والتاريخ: ص ٩٦.
- (٢٥) : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ( ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)،معجم الادباء، ارشاد الأريب الى معرفة الاديب، تحقيق: احسان عباس ، ط ١، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان، ١٩٩٣ م : ج ٤/ ص ٢٤٤٤، ٢٤٤١؛ الحوفي ، الطبري: ص ٨٩- ٩٧
- (٢٦): الحوفي ، الطبري : ص ١٧٨.
- (٢٧): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣/ ص ٥٩٠.

- (٢٨): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠-٥٩٣.
- (٢٩) : ابن العماد ، شذرات الذهب : ج ١ / ص ١٥٩.
- (٣٠): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠ ، ٥٩٢.
- (٣١): الطبري، تاريخ الرسل والملوك : ج ٣ / ص ٥٩٠، ابن الاثير ، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق: ابي الفداء عبدالله القاضي، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ م : ج ٢ / ص ٣٣٤.
- (٣٢): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤.
- (٣٣): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠ ، ٥٩٢.
- (٣٤): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠ ، ٥٩٣.
- (٣٥): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠ ، ٥٩٢؛ الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ( ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م ) ، القاموس المحيط ، اعتنى به : انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٨ : ص ١٣٥.
- (٣٦): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠ ، ٥٩٤.
- (٣٧) : قطبة بن قتادة بن جرير السدوسي الشيباني ، من بني بكر بن وائل ابو الحويصلة شجاع من قادة ابناء الأبله اسلم بعد فتح مكة ودخل الابله سنة ١٢ هـ فاتها مع خالد بن الوليد وجاء عتبة بن غزوان في ايام عمر بن الخطاب فاستكمل معه فتح الابله سنة ١٤ هـ . ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م ) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، بلا تاريخ : ج ٤ / ص ٣٦٧؛ الاعلام الزركلي : ج ٥ / ص ٢٠٠.
- (٣٨): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ : ص ٥٩٠ ، ٥٩٤.
- (٣٩) : العلاء بن عبدالله الحضرمي صحابي من رجال الفتوح في صدر الاسلام اصله من حضر موت فولد بها العلاء ونشأ ولاء النبي (ﷺ) على البحرين سنة ٨ هـ وجعل له جباية الصدقة واعطاه كتابا فيه فرائض الصدقة في الابل والاموال وامره ان يأخذ الصدقة من اغنيائهم ويردها على فقرائهم وبعد وفاة النبي (ﷺ) اقره ابو بكر ، ثم عمر ووجهه عمر الى البصرة فمات في الطريق . ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة : ج ٤ / ٧١؛ الزركلي ، الاعلام : ج ٤ / ص ٢٤٥.
- (٤٠): عرفجة بن هرثمة بن عبد العزى بن زهير بن ثعلبة بن عمرو وهو الذي جند الموصل وواليها وله فيها اخبار . وهو الذي امد به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان لما ولاء ارض البصرة وكتب اليه : (( اني قد امددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدو ، فإذا قدم عليك فاستشره)). ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة : ج ٤ / ص ٢٢.
- (٤١): الطبري، تاريخ الرسل والملوك : ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٤٢) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٤٣): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٤٤): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩١ ، ٥٩٤.
- (٤٥): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩١.
- (٤٦) : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج ٢ / ص ٣٣٥.
- (٤٧): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠ - ٥٩٢.
- (٤٨): عمر بن شبه بن عبيد بن زيد بن رائطة النميري، ابو زيد بن معاذ البصري اللغوي الإخباري نزل بغداد ،فهو شاعر ورواية ومؤرخا حافظا للحديث من اهل البصرة توفي بسامراء له تصانيف كثيرة ابرزها (

- الكتاب، وتاريخ البصرة، وامراء البصرة، وامراء الكوفة ( توفي سنة ٢٦٢هـ / ٨٧٥م. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب: ج ٣ / ٢٣٢؛ الزركلي، الاعلام : ج ٥ / ص ٤٧.
- (٤٩): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠، ٥٩٤.
- (٥٠): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٣.
- (٥١): علي بن محمد المدائني (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م )، مدح الامامين المستظهر والمسترشد وعامة ارباب دولتهما. الصفدي، صلاح الدين خليل ابيك ( ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م ) الوافي بالوفيات تحقيق: احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. دار احياء التراث العربي، ط١، بيروت، لبنان ٢٠٠م: ج ٢٢ / ص ١٠٤.
- (٥٢): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٥٣): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٥٤): سيف بن عمر الأسدي التميمي من اصحاب السير، كوفي الأصل اشتهر وتوفي في بغداد من كتبه ((الجمال)) و ((الفتوح الكبير)) و ((الردة)). ابن حجر، تهذيب التهذيب : ج ١ / ٤١٣.
- (٥٥): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٥٦): الطبري، تاريخ الرسل والملوك : ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٥٧): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٣.
- (٥٨): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٣.
- (٥٩): الطبري، تاريخ الرسل والملوك ج ٣ / ص ٥٩٤.
- (٦٠): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٦١): الطبري، تاريخ الرسل والملوك : ج ٣ / ص ٥٩٢.
- (٦٢): محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري ( ت ٢٥٢هـ / ٨٦٦م )، من حفاظ الحديث الثقات، وسمي البندار والبندار: الحافظ جميع حديث بلده. المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ج ٢٤ / ص ٥١١.
- (٦٣): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩١.
- (٦٤): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠-٥٩٤.
- (٦٥): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٦٦): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٦٧): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩١.
- (٦٨): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٦٩): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٣ / ص ٥٩٠.
- (٧٠): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٧ / ص ٦١٤.
- ( ٧١ ) : ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها كان يسكن الحميمة (من ارض السراة قريبة من معان ) وكان بها منازل بني العباس اوصى له ابوه بالإمامة فكان شيعتهم يختلفون اليه ويكتبونه من خراسان وغيرها وتأتيهم رسلهم وانتشرت دعوته وهو الذي وجه ابا مسلم الخرساني واليا على دعائه وشيعته من خراسان ، فكان ابي مسلم ان حارب بني امية وتغلب على البلاد باسم الامام . وكانت طريقتهم في ذلك كتمان اسم الامام إلا عن الدعوة والثقات من الشيعة . ثم ظهر امر ابراهيم وعلم به مروان بن محمد ( اخر خلفاء الامويين في الشام) فقبض عليه وزجه في السجن بحران ثم قتله في

- حبسه . فكانت البيعة من بعده لأخيه أبي العباس (السفاح) بعد منه . وكان إبراهيم فصيح اللسان راجح العقل يروي الحديث والادب (ت ١٣١ هـ / ٧٤٩ م). ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج ٥ / ص ١٥٨ .
- (٧٢): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٧ / ص ٦١٤ .
- (٧٣): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٧ / ص ٦١٤-٦٢٢ .
- (٧٤): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٧ / ص ٦٥٠ .
- (٧٥): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٧ / ص ٦٥٠-٦٥٥ .
- (٧٦): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك: ج ٧ / ص ٦١٤-٦٥٥ .
- (٧٧): ابن خلكان، احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر ،بيروت، بلا تاريخ: ج ٣ / ص ٤٤٠ .
- (٧٨): الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بلا مكان، بلا تاريخ: ج ١٠ / ص ١٠٤ .
- (٧٩): المناوي، محمد عبدالرؤوف، فيض القدير في شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٣٥٦ هـ: ج ٣ / ص ٨٦ .
- (٨٠): ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب: ص ٤٨٤
- (٨١) الرازي، ابي محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٩ م)، الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢ م: ج ١ / ص ١٤٣ .
- (٨٢): الطبري، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ١١٨ ، ١١٩ ولم يذكر لنا الطبري من هو حماد التركي فقد ذكر النصوص التي اخذها عنه .
- (٨٣): ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسين ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت ٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م)، تاريخ مدينة دمشق ذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها، تحقيق: محب الدين ابي سعيد، دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق، ١٩٩٨ م: ج ٢٢ / ص ٣٦٥ .
- (٨٤): ابن حجر ، لسان الميزان : ج ١ / ١٤٣؛ الرازي، الجرح والتعديل : ج ٢ / ص ٤٤ .
- (٨٥): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٢١ .
- (٨٦): اسحق بن ابراهيم بن ميمون التميمي وكان يطلق عليه بأبن النديم الموصلي من اشهر ندماء الخلفاء تفرد بصناعة الغناء وكان عالما باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلوم الكلام راويا للشعر حافظا للخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها ووارديها : ج ٧ / ص ٣٥٤ .
- (٨٧): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٠ .
- (٨٨): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٢ .
- (٨٩): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٢ .
- (٩٠): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٢ .
- (٩١): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٣ .
- (٩٢): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٥ .
- (٩٣): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٠ .
- (٩٤): الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ج ٧ / ص ٦٥٤ .

## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

١. ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م ) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، بلا تاريخ .  
الكامل في التاريخ ، تحقيق: ابي الفداء عبدالله القاضي، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
٢. ابن الجزري ، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي (ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، اعتنى بنشره ج. برجستراس ، دار الكتب العلمية .، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م.
٣. ابن الجوزي، ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي، ( ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، حيدر اباد، ١٣٥٧ هـ .
٤. ابن حجر العسقلاني، ابي الفضل احمد بن علي شهاب الدين ( ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م ) تهذيب التهذيب، اعتنى به ابراهيم الزئبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بلا مكان ، بلا تاريخ.  
لسان الميزان ، اعتنى بإخراجه وطباعته : سليمان عبدالفتاح ابو غدة ، دار البشائر الاسلامية ، ط ١، بيروت ، ٢٠٠٢ م .
٥. الخطيب البغدادي، ابي بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م )، تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها ووارديها ، تحقيق : بشار عواد معروف، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي، بلا مكان ، ٢٠٠١ م.
٦. ابن خلكان، احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر ، بيروت، بلا تاريخ .
٧. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بلا مكان، بلا تاريخ .
٨. الرازي، ابي محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٩ م)، الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢ .
٩. الصفدي، صلاح الدين خليل ايبك ( ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م ) الوافي بالوفيات تحقيق: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار احياء التراث العربي، ط ١، بيروت، لبنان ٢٠٠٠ م .
١٠. الطبري ، محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م )، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧ م .
١١. ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسين ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت ٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م)، تاريخ مدينة دمشق ذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها، تحقيق: محب الدين ابي سعيد، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٩٨ م.
١٢. بن العماد ، شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي احمد بن محمد العسكري الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق محمود الارناؤوط ، دار ابن كثير ، ط ١، بيروت ، ١٩٨٩ م.
١٣. الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ( ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م )، القاموس المحيط ، اعتنى به : انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد ، دار الحديث، القاهرة ، ٢٠٠٨ م.

١٤. ابن كثير ، عماد الدين ابي الفداء بن عمرو القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٢٧٢م)، البداية والنهاية ، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر ، مصر ، ط ١، ١٩٩٨م.
١٥. المزي ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، جامعة بغداد بلا تاريخ.
١٦. ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحق (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، بلا مكان ، بلا تاريخ.
١٧. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٨٤.
- معجم الادباء، ارشاد الأريب الى معرفة الاديب، تحقيق: احسان عباس ، ط ١، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان، ١٩٩٣ م .

#### ثانياً: المراجع :

١. الحوفي ، محمد احمد، الطبري ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
٢. الزركلي، خير الدين، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت ، ٢٠٠٢م.
٣. العزاوي، عبدالرحمن حسين، الطبري السيرة والتاريخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
٤. المناوي، محمد عبدالرؤوف، فيض القدير في شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، ١٣٥٦هـ
٥. يوسف، محمد محمد عثمان، ابن جرير الطبري في مصر (شيوخه وتلاميذه)، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٢م.